Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على ركبتيه وطرح عمامته الى الخلف وبدون أن يرفع عينيه عن قمة ذلك الجدار المسكين كان يوجه حديثه الى المأمور غيبا باشارات غريبة وصـيحات زاجرة ، وكمن يريد أن يكتب اليه التماسا أخذ فى سرد القاب وصفات مثل « العلقة مضغة » و « فاسد العقيدة » و « شارب الخمر » و « تارك الصلاة » و « ملعون الوالدين » و « ولدالز نا » وغيره وغيره مما لم يبق من كثرته شيء فى ذاكرتى وما يكفى لاباحة النفس والمال وتحريم النساء على بيت كل مسلم ، وظل فترة يتحدث بكل اطمئنان ووقار وحرقة وحسرة عن « اللامبالاة تجاه أهل العلم وخدام الشريعة المطهرة » وما يلاقونه من « اهانة واذلال فى كل ساعة » وألقى عليهم « عاقبة السوء فى الدنيا والآخرة » ، وشيئا فشيئا أخذ حديثه الواعظ يشـتد غموضا وتداخلا حتى بلغ درجة يستحيل معها على رمضان أو جد رمضان أن يستوعب منها كلمة واحدة ، حتى أنا لم أفهم من كل ما قاله الشيخ شيئا رغم انى كنت أتقعر باللغة العربية وقضيت من عمرى الغالى سنين عدة اضرب زيدا فى عمرو وأظل باسم الدرس أستذكر من الصباح حتى المساء مختلف أسماء مصادر الضرب والشجار وسـائر الأفعال الذميمة والصـحيح والسالم والأجوف ، ووعد مختلى العقول ووعيدهم فى هذا الصدد وذاك وأفنيت ردحا من شبابى فى ليت ولعل ولا ونعم وحروف الجر ودرس المعلوم والمجهول ٠

فى أثناء هذه الفترة كان السيد المتفرنج جالسـا فى